[376] الهميان، ويطردهم من الامصار إلى السواد. وهذا مما لم يكن بعد ممن مضى من الائمة، وهو كائن لمن يقول منهم إذا دان العالم، وقوى أمره، وكان الدين واحدا كما وعد ا تعالى. [1247] ومما رواه زادان، عن سلمان الفارسي (رحمة ا عليه)، ومن ذلك مما آثره عن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه قال: لا بد من قائم من ولد فاطمة يقوم من المغرب يقتل الزنادقة، ويملك الترك، والخزر، والديلم، والحبش، ويؤتى بملوك الروم مصفدين في الحديد، ولا تقوم راية إلا راية الايمان. وهذا من معنى ما تقدم ذكره وشرحناه. [المهدي هو الفاتح للقسطنطينية] [1248] ومن رواية الشعبي، عن حذيفة بن اليمان، مما آثره عن رسول ا صلى ا عليه وآله، أنه قال: لا يفتح بلنجر، ولا جبل الديلم، ولا القسطنطينية إلا رجل من بني هاشم (1). يعنى امام ذلك الزمان من ولد المهدي، ولم يكن ولا يكون إمام من بني هاشم، إلا علي عليه السلام والائمة من ذريته، نسل رسول ا صلى ا عليه وآله، وذريته من فاطمة الزهراء سيدة نساء العالم، كما جاء ذلك فيما تقدم ذكره من هذا الكتاب، ولا يفتح هذا الموضع إلا هم عليهم السلام (2). [1249] ومن ذلك أيضا ما رواه الشعبي، أنه قال: أخبرني مالك بن

---

(1) وفي عقد الدرر ص 223: إلا على يدي رجل من آل محمد. (2) وقد زالت الدولة الفاطمية ولم تفتح هذه الاماكن، وهذه هي علامات للحجة المنتظر عجل ا فرجه.